Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتساءل تونشيك في عجب · ومتى سيرجع ؟ ..

فلكزته لويزكا ، وهى تصوب إليه نظرة غضبى · كيف يرجع إذا كان قد سقط ؟ وصاح ماتيسن ، وله من العمر سبع سنوات ، فجأة ، كما لو كان قد وقع بسرعة حادة ، على الفكرة الصائبة : أنا ذاهب للحرب ، أنا أيضا ! ..

وكان من الواضح عنده أن ذلك كل مايلزم أن يقال .

فوبخه تونشيك ذو الأعوام الأربعة بصوت أجش عميق :

– أنت أصغر من أن تذهب .

كان تونشيك يرتدى فساتين البنات ! ..

أما ميلكا ، أصغرهم وأكثرهم اعتلالا فقد كانت ملتفة بشال أمها الكبير ، وكانت تشبه طردا ملفوفا لمسافر على عرض الطريق ، فسألت بصوتها الناعم الصغير ، من بين الظلال : ماشكل الحرب ؟ قل لنا ياماتيسن ، قل لنا الحكاية ! ..

فأخذ ماتيسن يشرح انظرى . الحرب هكذا .. يطعن الناس بعضهم بعضاً بالسيوف ، ويضربون بعضهم بالنار ، وكلما ضربت وطعنت أكثر ، كان أحسن .. ولا أحد يقول لك شيئا .. لأنه هكذا .. هذه هى الحرب .